



الرئيس الأسد يصدر مرسوم عفو عن الجرائم المركبة قبل يوم ٢٢ من الشهر الحالي (التفاصيل ص٦)

تعليق طباعة الصحف الورقية.. وسورية تغلق حدودها بالكامل.. وأندوف» تجهز مركز حجر بسعة ١٠٠ سرير بالقنيطرة

الإعلان عن أول إصابة وافدة بـ«كورونا» وإيقاف جميع وسائل النقل الداخلي

وطلب المجلس من وزارات السياحة وال التربية والتعليم العالي والشؤون الاجتماعية والعمل التنسيق مع وزارة الصحة لتجهيز مراكز حجر صحي احتياطية يمكن اللجوء إليها عند الحاجة وتوفير الكادر الإداري والطبي والمواد اللوجستية اللازمة لها.

وتوزمنا مع ما تنتذه الدولة للتصدي لفيروس «كورونا»، عقد أمس في وزارة الإعلام، اجتماع مطول مع وزير الإعلام عماد سارة، حضره رؤساء تحرير صحف «الوطن» و« تشرين» و«الثورة»، ومدير عام مؤسسة الوحدة للطباعة والنشر، وبعد نقاش وبعد أن ثبت علمياً أن الورق (المسطح)، قد يكون ناقلاً لفيروس كورونا، وتوزمنا مع الإجراءات الوقائية التي تتخذها الحكومة يومياً لحماية كل السوريين من خطر الإصابة وللتصدي للفيروس، اتخاذ قرار بالاجماع بتعليق صدور الصحف الورقية السورية، على أن تستمر بالعمل على مواقعها الإلكترونية، وتقديم كل ما هو مفيد من أخبار للمواطن السوري أينما كان.

وزارة الداخلية أعلنت إغلاق كل المعابر أمام حركة القادمين من الجمهورية اللبنانية بين فيهم المواطنون السوريون، اعتباراً من منتصف ليل ٢٢ / ٣ / ٢٠٢٠، وحتى إشعار آخر، حيث سيستثنى من ذلك سيارات الشحن مع إخضاع السائقين للفحوص الطبية اللازمة في المراكز الحدودية.

بموازاة ذلك كشف مدير المتابعة بمحافظة القنيطرة محمد خنافس، عن عقد لقاء بين محافظ القنيطرة ووفد من قوات «أندوف» العاملة بالجولان لبحث سبل تنفيذ الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا، وتم الاتفاق على تجهيز مركز حجر للمشتبه فيه في فوج الإطفاء بمدينة البireت بسعة ١٠٠ سرير، مع تجهيزه بجميع المستلزمات من أدوية وليباس واق وأقنعة وكمامات ورفده بالكوادر الطبية المدربة للتعامل مع أي طارئ لهذا الغرض.

في وقت أعلن فيه وزير الصحة نزار يازجي تسجيل أول إصابة في البلاد لشابة عشرينية قادمة من خارج سوريا مع اتخاذ الإجراءات الالزامية للتعامل مع الحال، وأصلت الحكومة السورية بمزيد من الإجراءات خطواتها بهدف التصدي لفيروس «كورونا» متذكرة حزمة جديدة من التوصيات والقرارات.

وزير الصحة في اتصال مع «الوطن»، أكد أن المخبر المركزي بلغ الوزارة بتسجيل أول إصابة لفتاة قادمة من خارج سوريا ومن منطقة موبوعة، حيث جرت متابعتها فور وصولها، وإعطاؤها الإرشادات الالزامة، وهي على درجة كبيرة من الوعي والمعرفة بمخاطر الفيروس، وبعد التحليل تبين أنها مصابة بمرض «كوفيد ١٩».

وأكد الوزير أن المخبر أبلغ الوزارة مساء أمس بالنتائج، ومن واجبه إبلاغ المواطنين السوريين كافة بأي إصابة تتخطى مزيد من الخدر.

وأضاف يازجي: إن المصابة تم حجرها مباشرة وهي بحالة جيدة، وببدأ الجهاز الطبي في دمشق بتقديم العلاج الضروري مثل هذه الحالة.

وقتنع الوزير يازجي عبر «الوطن»، تخفي الحذر والحيطة، والالتزام بالقرارات الصادرة وذلك حماية لجميع المواطنين، مؤكداً أن الطوافم الطبية على كامل مساحة سوريا على أتم الاستعداد للتعامل مع هذه الحالات، وأنه سيكشف عن أي إصابة جديدة فور التأكد منها مخبرياً.

مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية أمس، قرر إيقاف كل وسائل النقل الداخلي بين المحافظات اعتباراً من مساء غد الثلاثاء، وداخل المحافظة نفسها، بدءاً من مساء اليوم الإثنين على أن تلتزم الوزارات والاتحادات ومنتشرات القطاع

«الوطن» باقية مُحکم

وضاح عبد ربه

امناً مع ما تتخذه الدولة للتتصدي لفيروس «كورونا»، عقد أمس في وزارة الإعلام، اجتماع بول مع وزير الإعلام عماد سارة، حضره رؤساء تحرير صحف «الوطن» و«تشرين» «الثورة»، ومدير عام مؤسسة الوحدة للطباعة والنشر، وبعد النقاش وبعد أن ثبت علمياً الورق (المسطح)، قد يكون ناقلاً لفيروس كورونا، ويتزامناً مع الإجراءات الوقائية التي تتخذها الحكومة يومياً لحماية كل السوريين من خطر الإصابة للتتصدي للفيروس، اتخاذ إجراء بالإجماع بتعليق صدور الصحف الورقية السورية، على أن تستمر بالعمل على مواقعها الالكترونية، وتقديم كل ما هو مفيد من أخبار للمواطن السوري أيتها كان.

برهان «الحزين» بالنسبة إلينا في «الوطن» والذي يعد سابقاً في تاريخ الإعلام السوري بما في الإعلام العالمي، حيث قررت عدة دول أيضاً تعليق صدور الصحف اليومية، جاء مطلاقاً من الحرص على منع إصابة أي مواطن سوري بفيروس «كورونا»، لكن كان لا بد اتخاذ هذا القرار المؤقت، على أقلّ حالٍ يطغى زماناً، لتعود «الوطن» إلى قرائتها كالمعتاد، بتقى «الوطن» مصدرأً للخبر ومنبرأً لكل الآراء.

بين أيديكم اليوم هو العدد الأخير الذي سيصدر هذه الفترة، واعتباراً من صباح الغد، يغيب «الوطن» عن قرائتها ورقياً فقط، لكنها باقية الكترونياً، حيث ستتابع عملنا كصحفيين تزمنين بنقل الخبر الموقن، لتكون من جديد المصدر المؤكّد للخبر في ظل فوضى المعلومات الشائعة التي تحتاج فضاء الإنترن特 ومواقع التواصل الاجتماعي، والتي من بين أهدافها تسييس الروح الإيجابية التي يتحلى بها كل سوري، والتي تعد السلاح الأساس لمواجهة مرض كورونا، وهذا ما لن نسمح به، حيث ستبقى «الوطن» مع الزملاء الإعلام الوطني، المصدر الأساس للخبر وللدقّة والمصداقية.

حيث هي سابقة في تاريخ الإعلام السوري والعالمي، لكنها سابقة نزيد من خلالها أن نتعلم وواصل مع كل قارئ عن بعد، أن نستمع إليه وأن نقرّأ أنا. نريد أن تكون إلى جانبك كما كانت صحيفتنا تلازمه كل صباح، لذلك نرجو من جميع القراء عدم التردد في مواصلتنا، وإرسال كل وواعهم ومشكلاتهم، ليقوم فريقنا بالتحقيقات الازمة ويعود بالاجابة قدر المستطاع على كل يشغل بال المواطن السوري، فمهنة الصحافة التي تسمى مهنة «المتابع» لا تعرف معنى جازة، فنحن باقون معكم في كل الميادين، كما كانا طوال سنوات الحرب النسخ الأخيرة، ونتعمرون في عملنا ورسالتنا، وإن يومنا شيء حتى لو كان خطيراً للغاية، فهو مهنتنا.

تحتية اليوم لكل الطوافم الطبية في سورية التي لم تعد تعرف النوم وتعمل بأدنى دروات بعد تسع سنوات حرب وحضار أنهكت كل السوريين. والتحية أيضاً لكل عمال وموظفي الخدمات الذين يواجهون يومياً كل الأمراض للحفاظ على استقرارية عمل الدولة خدمة المواطن، وتعقيم المدن والبلدات والقرى، والتحية الأكبر للجيش العربي السوري ونقوات المسلحة وقوى الأمن الداخلي، من ضباط وصف ضباط وجندو وشرطة وكل رجال المراقبين على كل الجبهات لحماية سورية وكل السوريين من أي سوء، ويعرضون سلامتهم ليس لرصاص الغدر والقاذف المعادية فقط، بل لكل أنواع الأمراض أيضاً، فهم اعتنا وقوتنا وكرامتنا، ولهن نحن شكرأً وتقديرأً وإجلالاً وإكباراً.

وأصل العالم كفاحه المستميت ضد فيروس «كورونا» الذي فتك حتى الآن بآلاف الأشخاص بشل الاقتصاد والحركة حول العالم، في وقت لا يزال فيه إيطاليا تكافح ضد الفيروس، سجلت الولايات المتحدة إصابات غير مسبوقة ووصل لأمر للإعلان عن ولاية نيويورك «منطقة كوارث». .

الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الذي أعلن حالة الطوارئ في الولايات المتحدة، أكد أن الإعلان عن نيويورك منطقة كوارث قد يتبعه علان عن مناطق أخرى إذا اقتضت الضرورة، كما دعا حاكم ولاية نيويورك، أندرو كومو، إلى تأميم سلسلة الإمدادات الطبية، مواجهة تفشي الفيروس وقال في تغريدة على «تويتر»: «على الحكومة الفيدرالية أن تستخدم على الفور قانون الانتاج الفاعلي لتطلب من الشركات صنع العباءات والأقنعة والقفازات». .

المعمددة نيويورك، بيل دي بالسيو، أكد أن تفشي كورونا في الولايات المتحدة سيؤدي إلى أكبر أزمة داخلية منذ الكساد الكبير، داعياً إلى علان استثناء كامل النطاق في جميع البلاد.

إيطاليا أعلنت أمس تسجيل ٦٥١ وفاة جديدة بفيروس كورونا خلال ٢٤ ساعة، وقالت هيئة الحماية المدنية إنه «تم تسجيل ٦٥١ وفاة جديدة خلال ٢٤ ساعة ليرتفع الإجمالي إلى ٥٤٧٦ وفاة». .

وأضافت إن «إجمالي عدد حالات الإصابة في إيطاليا ارتفع من ٥٣٥٧٨ إلى ٥٩١٣٨ بزيادة ١٠,٤ بالمائة وهي أقل زيادة في النسبة منذ ظهور المرض المعدى في ٢١ شباط». .

قدرة المؤسسة لدى إيطاليا، أعلنت أن أوا

العالم يواصل كفاحه ضد «كورونا» ترامب يعلن نيويورك منطقة «كوارث» روسيا ترسل 9 طائرات لمساعدة إيطاليا

الوطن - وكالات

علي محمود سليمان

في تصريح لـ«الوطن» أوضح جزماتي أن التعميم لا يشمل ورشات صياغة الذهب التي مستمرة في عملها كونها لا تتعامل بالبيع المباشر مع المواطن وعدد عمالها أقل، كما أن جمعية الصاغة ستفتح أبوابها يومياً من الساعة ١١ وحتى الساعة ١ ظهراً، وذلك لإصدار التسعيرة اليومية.

وأشار جزماتي إلى أن الجمعية لن تتوقف عن إصدار التسعيرة اليومية

جزماتي: «كورونا» يخلق أسواق الذهب السورية

التسعيرة مستمرة والبيع والشراء عبر الطلبات خارج محلات

بعد انتشار فيروس كورونا ليصل عدد المصابين إلى مسعي لمنع انتشار فيروس كورونا.

طائرة عسكرية روسية تحمل مساعدات طبية

ما أكثر العبر

بنت الارض

يقول المثل العربي: «ما أكثر العبر وما أقل الاعتبار»؛ ذلك لأن الاعتبار يعني التفكير في العبر وفهم المغزى الحقيقى لها والتصرف على أساس الدروس المستفادة منها، ونحن نجد اليوم عبراً لا تتحقق فى التجربة الإنسانية بكل أشكالها وتجلجلاتها ولكن الاستفادة من هذه العبر محدودة أحياناً وتكون معدومة أحياناً أخرى. والمثال الأكبر والأهم والذى يشغل بال البشرية اليوم هو فيروس كورونا الذى صدف أن بدأ انتشاره في جمهورية الصين الشعبية وظن الآخرون أنهن فى منأى عن هذا الخطر نتيجة البعد الجغرافي واختلاف العرق وأخذوا يطلقون نظريات لا علاقة لها بالعبر التي يجب أن تكون مستمدة من هذه الحال إلى أن بدأ بالانتشار في كل أنحاء المعمورة تقريباً وإن يكن بدرجات متفاوتة وبنقاؤت أكبر في الاستعداد والتصدى له. والعبرة الأولى التي يجب أن يتعلّمها الإنسان من هذه الكارثة الكونية هي أننا جميعاً مؤمنون على سلامته هذا الكون وأن البشرية فى قارب واحد وأن ما يؤذى أهلنا فى الصين سيُلحق الأذى بنا عاجلاً أو آجلاً، ولذلك علينا أن نعمل وفق الآية الكريمة وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاوّنوا على الإثم والعدوان.. ولكن القوى التي تعتبر نفسها فوق كل قانون وفوق الجنس البشري بدرجة، مع أنها منه، مازالت سائرة في الطريق الذي أوصل الجميع إلى هذه الحال التي لا يحسد عليها أحد، وما زالت تتبني العقوبات والحظ والإرهاب وال الحرب والمنع والتربية أسلوباً للتعامل مع الدول والمجتمعات البشرية خارج إطار حدودها ولم تفهم إلى حد الآن أن ارتدادات عقوباتها تصل إليها بطريقة أو باخرى.

وعلى سبيل المثال لا الحصر فقد استخدمت هذه الدول على مدى سنوات الإعلام المضلل لتشويه صور الآخرين وإرسال أنباء مزيفة عما يجري على أرضهم وإقاع العالم أن مؤلاء يستحقون القدر الذي حل بهم والعقوبات التي تفرضها القوى الغربية أو المنظمات الدولية المؤتمرة بأمر هذه القوى أصلاً. واليوم وفي محاولة التصدى لفايروس كورونا نجد أن هذه الدول الغربية ذاتها وحكامها هم ضحايا إعلامهم المضلل، الذي أضل بهم الطريق حتى عن قدراتهم وإمكاناتهم لمواجهة مثل هذه الكارثة التي تنتشر أذرعها الأخطبوبية إلى الجميع اليوم: ففي الوقت الذي كان يعتقد معظم الناس في هذه الدول وبرياً حكمها أيضاً وفي الدول التي مازلت تدور في فلكها بانياها تمتلك تماماً ومؤسسات صحية وأساليب عمل فارقة على مواجهة أي خطر يعرض أسلوب حياتها، فوجئ الجميع بأن هذا التصور هو نوع من الوهم الذي لا يحاكي الواقع أبداً وأن المؤسسات الصحية والقدرات الاحتياطية الموجودة لديها لمواجهة كارثة ما هي إلا قدرات ضعيفة ولا يمكن لها مواجهة هذه الكارثة التي تحل بالبلاد.

وفي الوقت الذي كان هذا الإعلام ذاته يبث الشعور بالتفوّق على الشرق والعالم برمته اضطر بعد أن أعيشه أداء الصين المتميّز في التصدّي لهذا الوباء أن يعترف أن الصين مثال يحتذى وأن خيراً ما يمكن أن يفوق به أي بلد هو أن يستفيد من تجربة الصين في مواجهة هذا الوباء، ولحسن الحظ

الموجودة لديها لمواجهة كارثة ما هي إلا قدرات ضعيفة ولا يمكن لها مواجهة هذه الكارثة التي تحل بالبلاد.

وفي الوقت الذي كان هذا الإعلام ذاته يبث الشعور بالتفوق على الشرق والعالم برمته اضطر بعد أن عايش أداء الصين المتميز في التصدي لهذا الوباء أن يعرف أن الصين مثال يحتذى وأن خير ما يمكن أن يقوم به أي بلد هو أن يستفيد من تجربة الصين في مواجهة هذا الوباء، ولحسن الحظ فإن الصين تصرفت بكل وبدأت بإرسال مساعداتها وعرض الإفادة من خبرتها وأسلوب معالجتها لكل الراغبين في الاستفادة منها. ولكن الغريب في الأمر هو أنه وبالرغم من أن العبرة من هذه الكارثة البشرية واضحة للعيان فإن الولايات المتحدة مازالت متشلطة بفرض عقوبات على إيران وروسيا وسوريا، ومازال مع动员 وزیر خارجیتها یستقبل الرأس المدبر لإرهابيی الخوذ البيضاء، ومازال مسؤولوها یتحدون بلغة تجاف الآدب والمنطق والواقع أيضاً عن «الفيروس الصيني» إمعاناً منهم في محاولة تشويه صورة الصين التي برهنت للعالم برمته أن أنظمتها التقنية والسياسية والتنظيمية وأخلاقها المجتمعية جديرة بالفعل لأن تكون أنموذجاً للعالم برمته. فقد دعت الصين إلى رفع العقوبات عن إيران من أجل مساعدتها لكافحة فايروس كورونا وهذا أول درس يجب أن يكون قد توصل إليه الجميع من هذه الكارثة. وهذا هو الدرس المنطبق والإنساني والمعقول لصلحة البشرية إذا كانت نؤمن فعلًا، أو توصلنا إلى الإيمان، بأن البشرية في قارب واحد وأن ما يصيب البعض يصيب الكل في النهاية. في هذه الحال كما في أحوال شتى وعلى مدى عقود برهنت النخب الرأسمالية الحاكمة في الغرب أنها تصمم أذانها وتغضض عينها عن الواقع وصل إلى عقر دارها، وعن ناقوس خطر يكاد صوته يضم سمع البشرية وذلك في محاولة ومكابرة منها لتبقى هيمنتها على العالم رغم ترهيل أدوات قيادتها ورغم ظهور قيادات أكثر قدرة وحكمة على قيادة السفينة البشرية التي تنتهي لها جميعاً. ولكن هذه المكابرة، التي يعتبر الإعلام المضلل أحد أهم أدواتها، لن تجد أبداً بعد اليوم ولا حتى على لدى القصيري لأن الضرر وصل إلى الجميع ولابد لهم من مواجهته وبعد ذلك التعرف إلى أسبابه ومحاولة معالجتها. مازالت الدول الغربية في سباق من أجل مصادر الثروة وطباعة الدولار والسيطرة الكاملة على منابع النفط في العالم ولا ترى أن مقومات القوة لا تعتمد على الثروة المادية وحدها بل تتعذر على العلم والثقافة والأخلاق أيضاً؛ وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت، فإنهم ذهبت أخلاقهم ذهباً». وهذا ليس شعاراً وليس ترفاً وإنما حقيقة واقعة تلمسها عبر التاريخ.

اليوم يكتشف مواطنو الدول الغربية أن الشعور بالقوة والتقدّم والحضارة لا يترکز على حرص عقیق على الإنسان بل يترکز على الثروة المادية فقط التي تمتلكها نسبة ضئيلة جداً من مواطني هذه الدول.

السؤال اليوم: هل سيسجل التاريخ أن الحرب الكونية لمكافحة كورونا كانت أهم من الحرب العالمية الثانية في فرز القوى المؤهلة لقيادة العالم في المستقبل؟ وهل سيتتحقق العمل ضد هذا الفايروس عن قيم سياسية واجتماعية ونظم مختلفة تماماً عما عهدها قبل كورونا؟ وهل سيصبح من الصعب بعد كورونا أن يلعب الإعلام المضلل لعبته لأن الناس قد اكتشفت من خلال خطر الموت حقيقة الأمور ولا يمكن لأي قوة دعائية أن تعلم الإنسان أكثر مما تعلمه من التهديد المباشر لحياته وجوده؟ هل سيدرك العالم تجربة كورونا بعد الانتهاء منها بأنها كانت الحد الفاصل الذي سقط بعده النظام الرأسمالي في الامتحان الأهم، ويرهن النظام الاشتراكي أنه الأجدar والأقدر على قيادة البشر لما فيه خيرهم وصحتهم وأمنهم؟ لا شك أن الإمبراطوريات لا تستقطع بين عشية وضحاها وأنها تستغرق وقتاً ولكن هذا المفصل في مواجهة هذه المعضلة الصحية يبدو في مفصلٍ دقيقاً ومهمًا جداً في تاريخ النظم السياسية وتقديرها وقدرتها على البقاء والمتافق معها. هنا نعنى أن العالم سيسشهد بعد هذه تغيراً جذرياً

وأنت، ولن ننسى أن حلم شبابها قد سُيّر بغيره في النظم والشريعة الدولية التي تنظم العلاقات بين الدول منذ الحرب العالمية الثانية وحتى اليوم؟

لقد شهد العقد المنصرم الذي نعيش عاته الأخير هذا العام استهاراً متسارعاً من الغرب بالشرعية الدولية وحقوق الإنسان وسيادة الدول، وشهد تجبراً من الدولة الأقوى عسكرياً، وتدخلاً من هذه الدولة وحلفائها وعملائها في الشؤون الداخلية للبلدان المستقلة، وطمضاً للمهويات وحقوق السكان الأصليين لا يمكن وصفه إلا بشريعة الغاب، كما شهد انتهاكاً للبيئة والمناخ والجغرافيا والتاريخ وكل ما منحنا الله إياه على هذه الأرض من ثروات طبيعية وتبدل جيل في الفضول واختلاف في البيئة والجغرافية ما سبب احتباساً حرارياً وفيضانات وجفافاً وكوارث طبيعية لم يشهدها الإنسان من قبل. واليوم على هذه الكارثة التي حلت بالبشرية من خلال فيروس لا يمكن رؤيته بالعين المجردة ويشكل هذا التهديد الخطير للحياة البشرية برمتهما؛ على هذه الكارثة تدفع البعض إلى التواضع وتحفظ من عوامل تجربهم واستكبارهم وجبروتهم على حيوات ومقدرات الآخرين، وعلها أيضاً تدفع الإنسان للعودة إلى الأصول والاهتمام بالأرض والبيئة والمناخ والحضارة والتاريخ وإعادة الاعتبار للقيم الإيجابية المتوارثة من الآباء والأجداد والمبادئ الدينية الداعية إلى المحبة والسلام بعيداً عن العنصرية والاستكبار.

على هذا الفايروس يذكر البعض بوهن الإنسان وضعفه أمام خطر من فايروس لا يرى بالعين المجردة ويدفع هذا الإنسان إلى التخلّي عن سياسة العقوبات والاستهداف التابعة من التجرب والإستكبار والعوده إلى التواضع والتفاهم والتصرف كأعضاء في أسرة إنسانية واحدة والتي هي في الواقع جسد واحد إذا أصيب منه عضو تداعت له سائر الأعضاء بالحمى والسهر.